[27] في كل يوم مرة ؟ فقال أبو الحسن الشك مني. قال: وقال لي صاحب المقبرة: إن السرير عندي يعني سرير النبي صلى ا عليه واله فإذا مات رجل من بني هاشم صر السرير فأقول: أيهم مات حتى أعلم بالغداة، فصر السرير في الليلة التي مات فيها هذا الرجل، فقلت: لا أعرف أحدا منهم مريضا فمن ذا الذي مات ؟ فلما أن كان من الغد جاؤا فأخذوا مني السرير، وقالوا: مولى لابي عبد ا عليه السلام كان يسكن العراق (1). بيان: ما تضمنه من استمرار الرش على إحدى المدتين خلاف المشهور ولم أر قائلا به، ولا بأس بالعمل به في أقل المدتين وأبو الحسن كنية علي بن الحسن بن فضال وصاحب المقبرة هو الذي كان يتولى أمر الموتى والسرير وخدمة القبور بالبقيع. 13 مصباح الانوار: عن أبي عبد ا، عن آبائه قال: إن فاطمة عليها السلام لما احتضرت أوصت عليا عليه السلام فقالت: إذا أنت مت فتول أنت غسلي، وجهزني وصل على وأنزلني قبري، وألحدني وسو التراب على واجلس عند رأسي قبالة وجهي فأكثر من تلاوة القرآن والدعاء، فانها ساعة يحتاج الميت فيها إلى انس الاحياء وأنا أستودعك ا تعالى واوصيك في ولدي خيرا ثم ضمت إليها ام كلثوم فقالت له: إذا بلغت فلها ما في المنزل ثم ا لها. فلما توفيت فعل ذلك أمير المؤمنين عليه السلام ودفنها ليلا في دار عقيل في الزاوية الثالثة من صدر الدار. ومنه عن أبي عبد ا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام لما وضع فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليه واله في القبر قال: " بسم ا الرحمن الرحيم، بسم ا وبا وعلى ملة رسول ا محمد بن عبد ا سلمتك أيتها الصديقة إلى من هو أولى بك مني ورضيت لك بما رضي ا تعالى لك، ثم قرء: " منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى " فلما سوى عليها التراب أمر بقبرها فرش عليه الماء، ثم

_____

(1) رجال الكشى ص 330.